

تكاليف مقرر (المهارات البحثية - ١)

رقم المحاضرة : الثالثة

عنوان العرض : مشكلة الدراسة البحثية

إعداد وتقديم :د. عايد الرشيدى

محتوى / محاور العرض

١	مفهوم المشكلة البحثية
٢	أهمية تحديد (صياغة) المشكلة البحثية
٣	الاعتبارات والأسس لاختيار المشكلة البحثية
٤	مصادر الحصول على موضوع المشكلة البحثية

مفهوم المشكلة البحثية

مشكلة البحث هي الخطوة الأولى في إجراء دراسة بحثية.

إشكالية البحث هي بيان يعالج فجوة في المعرفة أو تحدٍ أو تناقض في مجال معين: مشكلة البحث العلمي تعبر عن الافتقار إلى المعرفة العلمية الكافية فيما يتعلق بظاهرة أو موقف غامض يثير اهتمام أو قلق الباحث لا يجد له تفسيرًا محددًا، فيتطلب ذلك البحث والتقصي بغية الوصول إلى المعرفة المطلوبة.



مشكلة البحث هي عبارة عن بيان حول مجال الاهتمام، أو حالة تحتاج إلى تحسين، أو صعوبة تحتاج إلى التغلب عليها، أو سؤال مزعج موجود في الأدبيات العلمية، من الناحية النظرية، أو في الممارسة العملية يشير إلى الحاجة إلى فهم هادف وتحقيق متعمد.



تُطرح مشكلة البحث عادةً في شكل سؤال : إن مشكلة البحث ما هي في الواقع إلا سؤال دون إجابة والبحوث الجيدة هي التي تلقي أضواء جديدة على ا لظاهرة المدروسة وتقترح في بعض الأحيان أفاقا جديدة لدراسات أخرى. (إذا لم تؤكد الفرضية من خلال البحث، فهذا يؤدي إلى إنجاز بحث آخر لاكتشاف عوامل تفسيرية أخرى).



أهمية تحديد (صياغة) المشكلة البحثية

إن الغرض من تحديد او صياغة المشكلة البحثية هو :



- تحديد الهدف والنية من البحث. وفي حالة عدم وجود هدف لا يمكنك تحديد منهجية البحث.
- تساعد إشكالية البحث في تحديد كل خطوة من خطوات عملية البحث: تصميم الدراسة واستراتيجية أخذ العينات وأداة البحث وتحليل البحث.
- تساعد إشكالية البحث على فهم إجراءات البحث بطريقة أفضل.
- تساعد إشكالية البحث أيضاً في تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية والأسئلة والمتغيرات الشاملة المرتبطة بالدراسة.
- تعريف القارئ بأهمية الموضوع الذي تتم دراسته. يتم توجيه القارئ إلى أهمية الدراسة والأسئلة البحثية أو الفرضيات التي يجب اتباعها.
- وضع المشكلة في سياق معين يحدد معالم ما يجب التحقيق فيه.
- توفير الإطار اللازم لإبلاغ النتائج والإشارة إلى ما هو ضروري على الأرجح لإجراء الدراسة وشرح كيفية عرض النتائج لهذه المعلومات.

الاعتبارات والأسس لاختيار المشكلة البحثية

إن مشكلة البحث هي سؤال (ماذا إذن...؟) وللإجابة على السؤال يجب أن تتمتع صياغة المشكلة بالسمات التالية:

- الوضوح والدقة [لا يتضمن تعميمات شاملة وتصريحات عامة]، وتجنب الغموض والتعقيد، ولا تحتمل أكثر من معنى.
- تحديد ما سيتم دراسته، مع تجنب استخدام الكلمات والمصطلحات الرنانة (للشهرة أو الإعلان)
- أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، لا موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به
- تحديد سؤال محدد وعوامل أو متغيرات رئيسية، مع التعبير عن حدود الدراسة ومعاييرها،
- تحديد المفاهيم والمصطلحات الرئيسية، (مع تجنب المصطلحات غير الضرورية)
- التعبير عن الحداثة والأصالة، أي تتصف بالجدة والابتكار، ولم يسبق إلى دارستها باحثون آخرون.
- الواقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال. (قابلة للإنجاز)
- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث وأن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوافر فيها المعلومات والمصادر التي يحتاجها الباحث.

مصادر الحصول على موضوع المشكلة البحثية

إن كتابة مشكلة الدراسة البحثية لها عدة مصادر رئيسية أهمها :



- ١- الملاحظات التلقائية: الاستعداد الشخصي لدى الباحث ويتأتى ذلك بالبصيرة الواعية والعقلية الناقدة.
- ٢- مجال التخصص والعمل: ويتأتى ذلك من خلال الاطلاع الدائم على أحدث الدراسات.
- ٣- الخبرة الميدانية: خبرة الباحث الطويلة في الميدان تسمح له بأن يحدد ويرى المشكلات بوضوح.
- ٤- القراءة الناقدة للدراسات البحثية المختلفة
- ٥- البحوث والدراسات السابقة: ويتأتى ذلك بالرجوع إلى نتائج وتوصيات الدراسات العلمية السابقة.

شكرا

إعداد وتقديم: د. عايد الرشيدى

عنوان المحاضرة: مشكلة الدراسة البحثية

رقم المحاضرة: الثالثة